

---

تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج  
وميزانيته العادية والراسمالية لعام 2024، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في  
الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024 وخطته الإرشادية  
للفترة 2025-2026

---

الوثيقة: EB 2023/140/R.16

بند جدول الأعمال: 5(أ)

التاريخ: 7 ديسمبر/كانون الأول 2023

التوزيع: عام

اللغة الأصلية: الإنكليزية

للاستعراض

مراجع مفيدة: برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والراسمالية للصندوق لعام  
2024، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024 وخطته  
الإرشادية للفترة 2025-2026 (AC 2023/171/R.2)

الإجراء: المجلس التنفيذي مدعو إلى استعراض هذه الوثيقة.

---

الأسئلة التقنية:

**Saheed Adegbite**

مدير

مكتب الميزنة الاستراتيجية

البريد الإلكتروني: s.adegbite@ifad.org

---

## تقرير لجنة مراجعة الحسابات بشأن برنامج عمل الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته العادية والرأسمالية لعام 2024، وبرنامج عمل مكتب التقييم المستقل في الصندوق المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024 وخطته الإرشادية للفترة 2025-2026

- 1- قَدِّمَت الإدارة الميزانية الصافية المقترحة التي تبلغ 183.41 مليون دولار أمريكي، وتغطي الميزانيتين العادية والرأسمالية. وأكدت الإدارة للأعضاء أن الميزانية أُعدَّت بعد مشاورات داخلية مستفيضة بشأن الأولويات الاستراتيجية، وأنها أخذت في الاعتبار التعقيبات الواردة من الاجتماع السبعين بعد المائة الذي عقدته لجنة مراجعة الحسابات ومن المناقشات بشأن الاستعراض المسبق الرفيع المستوى في الدورة التاسعة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي.
- 2- وسلطت الإدارة الضوء على السياق الحافل بالتحديات والتركيز الواضح للصندوق على التحول الريفي الشامل والمستدام، ولا سيما في السياقات الهشة.
- 3- وتمشيا مع التزامات التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، أكدت الإدارة أن العوامل المحركة الأساسية لميزانية 2024 هي: (1) تنفيذ البرامج وأثرها، والإشراف، والمهمة المحورية المتمثلة في التصدي لتحديات الهشاشة؛ (2) عملية اللامركزية المتواصلة التي تستلزم إنشاء مكاتب إقليميين جديدين، أحدهما في إقليم آسيا والمحيط الهادي، والآخر في إقليم أمريكا اللاتينية والكاريبي. وجرى التأكيد أيضا على أن نسبة 57.3 في المائة من ميزانية الصندوق العادية لعام 2024 ستمول مباشرة التكاليف المتعلقة بالبرامج.
- 4- ومكَّنت الجهود المتضافرة لتحديد الأولويات الاستراتيجية الإدارة من اقتراح زيادة حقيقية معتدلة بمقدار 1.7 في المائة، وهي أقل من توقعات الاستعراض المسبق الرفيع المستوى المحددة بـ 1.9 في المائة في سبتمبر/أيلول وأقل من الزيادات التي لوحظت في الأعوام الأخيرة.
- 5- ووردت في الوثيقة افتراضات تعديل الأسعار، مدعومة بوصف مفصل لمعدل التضخم المركب البالغ 2.68 في المائة المطبَّق على الميزانية المقترحة لعام 2024.
- 6- وبلغت الميزانية الرأسمالية لعام 2024 ما مقداره 6.1 مليون دولار أمريكي لتغطية النفقات الرأسمالية الدورية والنفقات الرأسمالية المطلوبة لاستمرارية العمل التي يزيد عمرها الاقتصادي على سنة واحدة، والاستثمارات المتعلقة بالأولوية المؤسسية المتمثلة باللامركزية وسائر المشروعات والاستثمارية الأساسية.
- 7- وعرض مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق برنامج عمل المكتب المستند إلى النتائج وميزانيته المقترحة للذين أفادا من المناقشة التي أُجريت مع لجنة مراجعة الحسابات، ولجنة التقييم والمجلس التنفيذي في سبتمبر/أيلول وأكتوبر/تشرين الأول 2023، ومن التعقيبات الداعمة الواردة منها.
- 8- وعند تحديد أنشطة مكتب التقييم المستقل المخطط لها لعام 2024، اقترح إضافة وظيفة جديدة من الرتبة ف-4 لتعزيز قدرة مكتب التقييم المستقل على إجراء تقييمات استراتيجية، ورفع رتبة وظيفة في مجال التواصل من الرتبة ف-3 إلى الرتبة ف-4. ومن شأن هذه التغييرات أن تضمن زيادة موازنة موارد مكتب التقييم المستقل مع متطلبات استراتيجيته المتعددة السنوات للفترة 2022-2027.
- 9- ويبلغ مجموع الميزانية المقترحة لمكتب التقييم المستقل لعام 2024 ما مقداره 6.144 مليون دولار أمريكي، ما يمثل زيادة اسمية قدرها 173 000 دولار أمريكي مقارنة بعام 2023، وما نسبته 0.53 في المائة من برنامج القروض والمنح في الصندوق، وهي أقل بكثير من السقف المحدد بـ 0.90 في المائة.

- 10- ورحبت اللجنة بالتحسينات التي أُدخلت على الوثيقة منذ سبتمبر/أيلول. وأثنى الأعضاء على الجهود التي بذلتها الإدارة لإعادة معايرة الميزانية المقترحة من خلال تحديد الأولويات الاستراتيجية والمفاضلات واحتواء الزيادة الحقيقية عند مستوى معتدل نسبياً.
- 11- وأقر الأعضاء بزيادة التخصيص لتنفيذ البرامج، مسلطين الضوء على أهمية إعطاء الأولوية لعمل الصندوق الأساسي المتمثل بتحقيق نتائج من خلال برامج القطرية. وأعرب الأعضاء أيضاً عن تقديرهم للوفورات في التكاليف التي جرى تحديدها.
- 12- وإذ أحاط الأعضاء علماً بالمرحلة المتقدمة التي بلغها الصندوق في عملية اللامركزية، التي يجب أن تحقق المستوى المستهدف للموظفين في الميدان بحلول نهاية عام 2024، كرر بعضهم توقعاتهم بعودة الصندوق إلى حالة من الاستقرار في الميزانية، حيث تكون المنظمة مناسبة للغرض ومزودة بالموارد المطلوبة لاستيفاء احتياجاتها المؤسسية الحالية والمستقبلية، مع التركيز على تنفيذ البرامج وتحقيق نتائج على المستوى القطري.
- 13- وأشار الأعضاء أيضاً إلى أهمية تقديم توقعات عن احتياجات الميزانية في الأجل المتوسط، ولا سيما في ضوء عملية التجديد الثالث عشر لموارد الصندوق، على أن تُرفق بمؤشرات منقحة للكفاءة من أجل تحسين قدرة الإدارة واللجنة على اتخاذ قرارات استراتيجية وضمان الإشراف.
- 14- وختاماً، أعرب الأعضاء عن شواغلهم فيما يتعلق باستدامة الميزانية في الأجل المتوسط والاتساق العام نظراً إلى الزيادة الكبيرة في مجموع موظفي الصندوق في حين أن معدل الوظائف الشاغرة ظل مرتفعاً. وفي هذا السياق، كانت هناك دعوة إلى توخي الحذر من أن يتسبب الحجم الكبير للصندوق وطابعه اللامركزي بأعباء مفرطة على التكاليف الإدارية.
- 15- وجددت الإدارة، في ردها على تعليقات الأعضاء عن النمو الاسمي بنسبة 4.4 في المائة، تأكيدها على التزامها بالحفاظ على مسار النمو الاسمي لبلوغ نسبة صفر في المائة في السنوات المقبلة.
- 16- وبالإضافة إلى ذلك، أوضحت الإدارة أن الزيادة المطبقة في الأسعار بنسبة 2.68 في المائة منخفضة مقارنة بالسابق الاقتصادي والتضخمي العالمي الحالي. وقد تحقق مستوى 2.68 في المائة من خلال استيعاب بعض الزيادات في الأسعار ضمن النمو الاسمي المقترح.
- 17- وأوضحت الإدارة أن الزيادة المقترحة في عدد الموظفين في عام 2024 تمثل رقماً صافياً، يشمل الوظائف الجديدة والملغاة، بما في ذلك تحويل عقود الخدمة القائمة إلى وظائف محددة المدة. وفي هذا السياق، أشارت الإدارة أيضاً إلى تحقيق انخفاض في الخدمات الاستشارية غير المرتبطة بالبرامج.
- 18- وفيما يتعلق بمعدل الوظائف الشاغرة، وعلى الرغم من تحقيق أداء أفضل مقارنة بالوكالتين الأخريين اللتين تتخذان من روما مقراً لهما ومن بعض وكالات الأمم المتحدة من حيث الجدول الزمني للتوظيف، ظل الصندوق ملتزماً بإعطاء الأولوية لخفض معدل الوظائف الشاغرة إلى مستوى الرقم الواحد.
- 19- ورداً على ملاحظات الأعضاء عن نسب الكفاءة وإقرارهم بارتفاع نسبة التكلفة المباشرة من 55 في المائة إلى 57.3 في المائة في عام 2023، وافقت الإدارة على زيادة التركيز على نسب الكفاءة الأكثر فعالية والنظر في نسب جديدة مثل نسبة التكاليف غير المباشرة إلى برنامج العمل الشامل، التي تتواءم مع أفضل الممارسات في المؤسسات المالية الدولية.
- 20- وأكد الصندوق التزامه القوي بإعطاء الأولوية لتنفيذ البرامج، والعمليات المؤثرة واللامركزية. ويتجلى ذلك في إعادة تخصيص الموارد، على النحو المبين في الزيادة في التكاليف المباشرة مقارنة بميزانية 2023.
- 21- وأوضحت الإدارة أن الفارق بين أرقام برنامج القروض والمنح لعام 2024 المبلغ عنها في وثيقة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات والأرقام الواردة في وثيقة الميزانية لعام 2024 يرجع إلى حقيقة أن الموارد المتاحة لعقد الالتزامات تمثل أقصى مستوى من الموارد يمكن الالتزام به في عام 2024. أما وثيقة الميزانية فتعرض

المستويات الفعلية المخطط لها في برنامج القروض والمنح، التي تتقلب وفقا للعوامل المختلفة في عمليتي التصميم والتنفيذ، والتي لا يمكن أن تتجاوز، في مختلف الأحوال، المبلغ الوارد في وثيقة الموارد المتاحة لعقد الالتزامات.

22- وأكدت الإدارة التزامها القوي في عام 2024 بتنفيذ برنامج القروض والمنح، مشيرة إلى أنه جرى بالفعل تصميم العديد من المشروعات وتخصيص الجزء الأكبر من التمويل لها في عام 2023. وسيُنفذ برنامج القروض والمنح على الرغم من تأثير الطلب على التمويل من الصندوق بالأزمة الاقتصادية العالمية، وتقلبات أسعار الفائدة وعدم الاستقرار السياسي. وأكدت الإدارة للأعضاء أنها قادرة على التنفيذ وفقا لهذه المستويات - ففي عام 2019 مثلا، جرت الموافقة على 47 استثمارا بقيمة 1.6 مليار دولار أمريكي - وأكدت للأعضاء أنها في المسار السليم للتنفيذ في عام 2024.

23- واثبت أنه جرى استعراض برنامج العمل المستند إلى النتائج والميزانيتين العادية والرأسمالية لعام 2024، بالإضافة إلى برنامج عمل مكتب التقييم المستقل المستند إلى النتائج وميزانيته لعام 2024. واتفق على تقديم الوثيقة إلى المجلس التنفيذي في دورته التي ستُعقد في ديسمبر/كانون الأول.